(الفصل الثاني)

الأهداف وعلاقاتها بالتقويم

الهدف : هو النتيجة التي نسعى لتحقيقها وما هي إلا تصورات فكرية لما سيكون عليها مستقبلاً وتقسم الأهداف إلى ثلاثة أنواع أساسية :

1- **الأهداف التربوية** : تلك الأهداف الكبرى التي تستند إلى فلسفة مجتمع معين وليس بالضرورة إن تتفق المجتمعات على نفس الأهداف ولكنها تختلف بما ينسجم وقيمها وعاداتها وتقاليدها ولكن الأهداف ضمن مجتمع معين ما هي إلا تعاليم يطلب من أفرادها أن يؤدوها لتحقيق تلك الأهداف وتكون صورتها بشكل خطوط عريضة أما **تفاصيلها الدقيقة فهي متروكة لأفراد الأسر أو الجماعات المختلفة لذلك المجتمع.**

2- الأهداف التعليمية : فهي تلك الأهداف التي تكون جزءاً من الأهداف التربوية والتي تمارس في المراكز التعليمية سواء أكان في مراكز العبادات أو المدارس ولكن هذه الأهداف يجب أن تمتاز بالقوة والرصانة وان تكون على درجة عالية من الصمود والخصوصية وبما ينسجم مع الشخصية التربوية , وتمتاز بما يلي :

1- أن الأهداف التعليمية هي محدد رئيسي في مجال التقويم وأشكاله وأساليبه .

2- أن التقويم ونتائجه يؤثر في تحديد الأهداف التعليمية وتطورها .

3- يجب أن يمتاز الهدف بما يلي :

أ- أن يكون واقعياً منطقياً قابلاً للتحقيق .

ب- أن تكون وسائله الموصلة إلى النتيجة واضحة غير معقدة وقابلة للتطوير .

جـ- أن يكون قابلاً للقياس والملاحظة .

3- **الأغراض السلوكية** : وهي جزء مكون للأهداف التعليمية وتمتاز بأنها قصيرة المدى وبصورة أفعال سلوكية يطلب فيها من المتعلم أن يؤديها وبهذا تكون كثيرة ومتنوعة في مثل ... أن يقرأ , أن يكتب , أن يختبر .... الخ .

حيث أن كل مدرس يحمل هدفاً في ذهنه أثناء دخوله للصف يحاول جاهداً أن يحقق ذلك الهدف من خلال فإذا ما تمكن الطلبة من تحقيق ذلك فمعنى ذلك أن الأهداف تحققت .

أهداف بلوم

يرى بلوم بأن الأهداف التعليمية **تنقسم إلى ثلاثة أنواع** هي :

1- **الأهداف المعرفية** : خاصة بالجانب العقلي للمتعلم .

2- **الأهداف الوجدانية** : خاصة بالجانب الانفعالي والمزاجي .

3- **الأهداف المهارية :** وهي الخاصة بالجانب الأدائي والعملي .

وفيما يخص الأهداف المعرفية فأن بلوم يقترح تنظيماً هرمياً لتلك الأهداف وهي على ستة مراحل أحداها تتأسس وتعتمد على سابقتها وهي كالاتي :

أ- الأهداف **التذكرية** : وتتمثل في قدرة المتعلم على حفظ واستذكار ما تعلمه .

ب- الأهداف **الاستيعابية (الفهم)** : ويتطلب في تحقيقها على فهم واستيعاب ما يحفظه المتعلم .

جـ - الأهداف **التطبيقية** : ويتطلب في تحقيقها أن يجرب أو يستعمل أو يطبق ما فهمه أو استوعبه من تلك المعلومات .

د- الأهداف **التحليلية** : ويتطلب في تحقيقها بأن يبحث المتعلم عن الجوانب الخفية أو عن نقاط الضعف والقوة في مادة أو موضوع أو جهاز أو نظرية أستطاع في مرحلة سابقة من تطبيقاتها , أي يتمكن من تحليلها إلى عناصرها الأولية .

هـ- الأهداف **التركيبة** : وهي مرحلة عالية من الإبداعية يتم تحقيقها حينما يستطيع المتعلم من إعادة تكوين أو تشكيل تركيب أشياء أو مواد أو أجهزة ولكن بشكل جديد وأصيل , فالمتعلم عندما استطاع تحليل أجهزة معينة عليه إعادة تركيبها بأفضل شكل , واهم ما يمتاز في هذه المرحلة هو (إعطاء صورة جديدة تختلف عن الصور الأولى) .

و- الأهداف **التقويمية** : وهي مرحلة إصدار حكم وتتميز بأنها تعتمد على عاملين أساسيين هما (الجانب العقلي الإبداعي وجانب الممارسة والخبرة) بمعنى أن المتعلم بعدما استطاع تحقيق كل من الأهداف الخمسة الاخرى يستطيع حينئذ من تكوين وجهة نظر يستطيع أن يقيم ويقوم ما يراه مناسبا .

علاقة مفردات الاختبار التحصيلي بأهداف بلوم :

هناك أفعالا لها قيم وأوزان تتناسب مع كل هدف من أهداف بلوم الستة . ومن خلال هذه الأفعال نستطيع أن نتحقق أو نكشف بان تلك متحققة لدى المتعلمين أم لا وهي كالآتي :

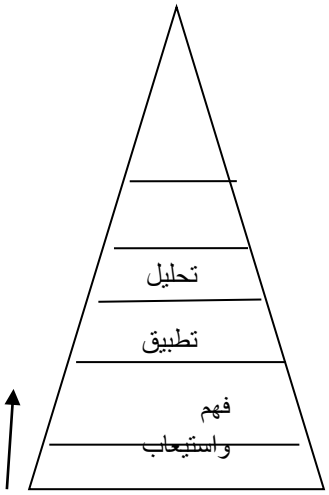

ما هو رأيك ؟ ما هي وجهة نظرك ؟ ما هو تقويمك ؟	التقويم
جد الهدف / قدم فكرة جديدة / كون صورة	تركيب
قارن / ميز جد أوجه الاختلاف والتشابه	تحليل
جرب / طبق / استعمل / وظف / ارسم / أعرب	تطبيق
علل / تكلم بإيجاز / لخص / لماذا ؟	فهم واستيعاب
عرف / عدد / تكلم / ما هي ؟	تذكريه

أعداد جدول المواصفات

يعرف جدول المواصفات : بأنه عبارة عن مخطط تفصيلي يبين فيه محتوى المادة الدراسية بشكل عناوين رئيسية مع تحديد مستوى التركيز ونسبة الأهداف وعدد الأسئلة المخصصة لكل جزء منها . ويحقق جدول المواصفات عدة فوائد منها :

1- يعطي صدقا كبيراً للاختبار .

2- يعطي المتعلم الثقة بعدالة الامتحان .

3- يعطي كل جزء من المادة الدراسية الوزن الحقيقي لها .

4- يساعد في قياس مدى تحقيق أهداف المادة بدرجة أكبر .

خطوات عمل جدول المواصفات :

يمر جدول المواصفات بعدة مراحل من اجل إعداده وهي :

1-تحديد الأهداف التعليمية للمادة الدراسية التي يسعى المعلم لمعرفة مدى تحققها , وتختلف المواد الدراسية من حيث تركيزها على نوعية معينة من الأهداف .

2- تحديد العناصر التي يراد قياسها في المادة الدراسية .

3- تحديد نسبة التركيز لكل جزء في المادة الدراسية , وذلك من خلال معرفة عدد الحصص المقررة للوحدة الدراسية مقسومة على عدد الحصص الكلية للمادة الدراسية مضروبة ب 100% أي أن :

$$\text{نسبة التركيز} = \frac{\text{عدد حصص الوحدة الدراسية}}{\text{عدد حصص المادة الدراسية}} \times 100$$

4- تحديد نسبة الأهداف من المستويات المختلفة ويتم هذا من خلال التركيز على هذه الأهداف إثناء عملية التدريس .

مثال على جدول المواصفات :

من المتعارف عليه أن جدول المواصفات يستخدم في نهاية الفصل الدراسي عادة من اجل إعداد أسئلة خاصة للامتحان النهائي لأي مادة دراسية , وذلك من أجل الوصول إلى أسئلة شاملة تتمتع بصدق عال في تمثيلها للمادة الدراسية , وفيما يلي مثال لجدول المواصفات لمادة الصف الثالث الابتدائي :

أولا : نحلل محتوى وعدد الساعات المقررة للتدريس لكل وحدة وتكون كما يلي :

الموضوع	عدد الحصص المقررة للتدريس
الفصل الأول – سلامة الإنسان وصحته	5 حصص
الفصل الثاني – الكهرباء والمغناطيس	10 حصص
الفصل الثالث – الصوت	5 حصص
الفصل الرابع – الحرارة وأثرها في الكائنات الحية	8 حصص
الفصل الخامس – الهواء وأثره في الكائنات الحية	7 حصص
المجموع (1)	**35 حصة**

ثانياً : يجب على المعلم أن يحدد نسبة التركيز على كل وحدة من وحدات المادة الدراسية , وذلك حسب القانون التالي :

$$\text{نسبة التركيز} = \frac{\text{عدد حصص الوحدة الدراسية}}{\text{عدد حصص المادة الدراسية}} \times 100$$

---

(1) عدد الحصص لمادة العلوم العامة في الفصل الدراسي الواحد , ويكون توزيع الحصص على الوحدات حسب رأي المعلم .

ثالثا : نحدد الأهداف للمادة الدراسية , وهذا يكون ضمن معرفة وخبرة المعلم أو المعلمة , ولنفترض أن **الأهداف** المراد تحقيقها في هذه المادة هي :
(معرفة المصطلحات , معرفة الحقائق , الفهم , التحليل والتطبيق).

وعلى المعلم أن يحدد نسبة الاهتمام بكل مستوى من الأهداف , ولا يوجد هنالك قانون محدد يمكن على أساسه تحديد نسبة الاهتمام لمستوى الهدف , ولنفترض أن هذه النسب هي كما يلي :

- معرفة المصطلحات	**%25**
- معرفة الحقائق	**%30**
- الفهم	**%25**
- التحليل والتطبيق	**%20**
المجموع	**%100**

رابعا : تحديد عدد الأسئلة للمادة ككل , والتي يفترض أن يضعها المعلم لطلابه حتى يتمكن من تحديد نصيب كل وحدة من عدد الأسئلة الكلي , ولنفترض انه (50) سؤالا موضوعياً ومقالياً .

خامساً : يجب تحديد عدد الأسئلة لكل وحدة من عدد الأسئلة ويكون هذا وفق المعادلة التالية :

عدد الأسئلة لكل فصل = نسبة مستوى الهدف x نسبة التركيز x عدد الأسئلة الكلي.

سادسا : وضع نموذج الأسئلة على أن يراعى فيها الشروط الأسئلة الخاصة بكل نوع

ولتوضيح الخطوات السابقة يمكن إعداد جدول المواصفات التالي :

جدول مواصفات مادة العلوم العامة للصف الثالث الابتدائي						
الاهداف / الموضوعات	نسبة التركيز	معرفة الحقائق والمصطلحات 25%	حفظ وتذكر 30%	الفهم 25%	التطبيق 20%	المجموع 100%
ف1-سلامة الانسان وصحته =5	14%	2	2	2	1	7
ف2-الكهرباء والمغناطيس=10	28%	4	4	3	3	14
ف3-الصوت =5	14%	2	2	2	1	7
ف4-الحرارة واثرها =8	23%	3	3	3	2	11
ف5-الهواء واثره=7	21%	3	3	3	2	11
المجموع=35	100%	14	14	13	9	50

مثال اخر للتدريب / صمم جدول مواصفات للمرحلة الجامعية لمادة في تخصصك بحيث توزع الوزن النسبي للأهداف بالشكل الاتي : (التذكر 10%, الفهم 20%,التطبيق 40%, التحليل 10%, التركيب 10%, التقويم 10%) وكانت المادة تتكون من اربعة فصول وان الحصص او الساعات المخصصة لكل فصل على التوالي (6 , 6, 8 , 4) ومجموع الاسئلة الكلي (100) .

الاهداف / الفصول	نسبة التركيز	تذكر 10%	فهم 20%	تطبيق 40%	تحليل 10%	تركيب 10%	تقويم 10%	المجموع 100%
ف1= 6	%25	2.5	5	10	2.5	2.5	2.5	25
ف2= 6	%25	2.5	5	10	2.5	2.5	2.5	25
ف3= 8	%33	3.3	6.6	13.2	3.3	3.3	3.3	33
ف4= 4	%17	1.7	3.4	6.8	1.7	1.7	1.7	17
مج الكلي= 24	%100	10	20	40	10	10	10	100

النتيجة =100

توضيح طريقة الحل بشكل مختصر

%25=100×24÷6−1

%25=100×24÷6−2

3-8÷24×100=33%

4-4÷24×100=16.7=17%

مستوى الهدف * نسبة التركيز *عدد الاسئلة الكلي =0.10×0.25×100=2.5

وهكذا

.....

2- تدريب : الحل لنفس المثال السابق بنظام التقريب

الاهداف / الفصول	نسبة التركيز	تذكر 10%	فهم 20%	تطبيق 40%	تحليل 10%	تركيب 10%	تقويم 10%	المجموع 100%
ف1- 6	25%	3=2.5	5	10	3=2.5	3=2.5	3=2.5	27
ف2- 6	25%	3=2.5	5	10	3=2.5	3=2.5	3=2.5	27
ف3- 8	33%	3=3.3	7=6.6	13=13.2	3=3.3	3=3.3	3=3.3	32
ف4- 4	17%	2=1.7	3=3.4	7=6.8	2=1.7	3=2.7	2-1.7	18
مج 24	100%	11	20	40	11	11	11	104

النتيجة 104=100

1- 6÷24×100=25%

2- 6÷24×100=25%

3- 8÷24×100=33%

4- 4÷24×100=16.7=17%

3=2.5=100×0.25×0.10

.....

مثال اخر للتدريب / صمم جدول مواصفات للمرحلة الاعدادية لمادة في تخصصك بحيث توزع الوزن النسبي للأهداف بالشكل الاتي : (التذكر 10%, الفهم 10%, التطبيق 20%,التحليل 20%, التركيب30%,التقويم 10%) وكانت المادة تتكون من اربعة فصول والحصص المخصصة لكل فصل على التوالي (4, 6 , 8 , 2) ومجموع الاسئلة الكلي (100) سؤال.؟

الفصول	الحصص	نسبة التركيز	التذكر 10%	الفهم 10%	تطبيق 20%	تحليل 20%	تركيب 30%	تقويم 10%	مج 100%
ف1	4	%20	2	2	4	4	6	2	20
ف2	6	%30	3	3	6	6	9	3	30
ف3	8	%40	4	4	8	8	12	4	40
ف4	2	%10	1	1	2	2	3	1	10
مج		%100	10	10	20	20	30	10	100

.....

مثال 1- للتدريب / صمم جدول مواصفات للمرحلة الاعدادية لمادة في تخصصك بحيث توزع الوزن النسبي للأهداف بالشكل الاتي : (التذكر 20%, الفهم 25%, التطبيق 30%,التحليل 10%, التركيب10%,التقويم 5%) وكانت المادة تتكون من اربعة فصول والحصص المخصصة لكل فصل على التوالي (5, 9 , 7 , 9) ومجموع الاسئلة الكلي (40) سؤال.؟

مثال 2- للتدريب / صمم جدول مواصفات للمرحلة المتوسطة لمادة في تخصصك بحيث توزع الوزن النسبي للأهداف بالشكل الاتي : (التذكر 25%, الفهم 25%, التطبيق 30%,التحليل 10%, التركيب5%,التقويم 5%) وكانت المادة تتكون من اربعة فصول والحصص المخصصة لكل فصل على التوالي (8, 5 , 7 , 6) ومجموع الاسئلة الكلي (50) سؤال.؟

مثال 3- للتدريب / صمم جدول مواصفات للمرحلة الابتدائية لمادة علوم الحياة بحيث توزع الوزن النسبي للأهداف بالشكل الاتي : (التذكر 35%, الفهم 25%, التطبيق 30%,التحليل 6%, التركيب 4%) وكانت المادة تتكون من اربعة فصول والحصص المخصصة لكل فصل على التوالي (8, 4 , 6 , 7) ومجموع الاسئلة الكلي (50) سؤال.

الاختبارات التحصيلية :

أولا : أنواع الاختبارات التحصيلية او (وسائل تقويم التحصيل الدراسي):

نقسم الاختبارات التحصيلية إلى الأنواع التالية :

1- الاختبارات التحريرية : وتلك الاختبارات التي يتطلب في أدائها استخدام الورقة والقلم وهي تقسم إلى نوعين أساسيين هي :

أ- **الاختبارات المقا لية** : وتمتاز بحرية الإجابة وتمتاز بطولها النسبي .

ب- **الاختبارات الموضوعية** : وتكون الإجابة مقيدة نسبياً وتمتاز بقصرها , وهي تقسم إلى عدة أنواع :

1- اختبار **الصح والخطأ** أو صحح الخطأ أينما وجد أو اعد صياغة العبارات الخاطئة.

2- اختبار **التكميل** .

3- اختبار **المزاوجة** .

4- اختبار **الاختيار من متعدد** أو اختر أفضل إجابة أو جد بديلا مناسبا دون البدائل المقترحة التالية .

2- الاختبارات الشفوية : وهي التي لا تتطلب استخدام الورقة والقلم .

3- الاختبارات العملية أو الأدائية : قد يستخدم أو لا يستخدم فيها الورقة والقلم ولكن يجب أن تمتاز بممارسة المتعلم للمعلومات النظرية التي تعلمها سواء في الورش أو المختبرات أو الواقع الميداني .

4- **اختبار الكتاب المفتوح** : يسمح المدرس للممتحنين بفتح الكتب ولكن يوجد شرطيين أساسيين لتحقيق هذا النوع من الاختبار هما :

أ- إن تكون الأسئلة من نوع الاستيعابية فأعلى .

ت-يجب تحديد ظرف زمني لأدائها

5- الاختبارات الصفية السريعة : وهي تقسم إلى أنواع :

أ- امتحانات **تحفيزية** تستخدم في بداية الدرس لموضوعات درس سابق أو واجب بيتي .

ب- الامتحانات أو الأسئلة **استفزازية** خلال الدرس لشد انتباه الطلبة .

جـ- أسئلة **توكيدية** تستخدم في نهاية الدرس للتأكد من مدى فهم الطلبة لموضوع الدرس الحاضر .

6- الانشطة اللاصفية : وهي تقسم إلى أنواع :

أ- الواجبات البيتية بـ- الأنشطة التميزية جـ- الأنشطة الإبداعية

وفيما يلي شرح لبعضا منها :

الاختبارات المقالية :

وهي إحدى أنواع الاختبارات التحريرية وتكون فيها مطولة قد تتجاوز على صفحة تزيد أو تقل إما ابرز **ميزاتها الايجابية** فهي :

1- تكون سهلة الإعداد ولا تحتاج إلى جهد كبير من قبل المدرس .

2- يتحقق خلال هذا النوع من الأسئلة العديد من الأهداف كالاستيعابية والتطبيقية والتحليلية ... الخ .

3- يمارس الطالب في هذا النوع من الأسئلة العديد من الفعاليات التي تدل على الإبداع مثلا القدرة على تنظيم المعلومات بصورة يفوق تنظيم المنهج وكذلك قد يضيف الطالب إضافات قد يقرأها من مصادر خارجية عن نطاق المقرر الدراسي أو قد يعطي بعض الإيضاحات بشرحه بشكل رسوم أو مخططات أو يقدم تلخيصات ممتازة .

5- يتعلم من خلالها الطالب القدرة على التعبير والنفس الطويل في التعبير وقد يتحسن أداء خطة من خلالها .

السلبيات :

1- تفتقر إلى الموضوعية في عملية تصحيحها من قبل المدرس .

2- تفتقر إلى الشمولية في تغطية اكبر قدر من المحتوى أو المقرر الدراسي .

3- تمتاز بالتعب والإرهاق عند إجابتها وخاصة في حالة وضع أسئلة مطولة .

مقترحات تحسين الاختبارات المقالي :

1- على لمدراس أن يراعي اكبر قدر من الأهداف المعرفية ومحتوى المقرر الدراسي وذلك بالرجوع والاعتماد على جدول المواصفات .

2- على المدرس إن يتجنب النظر إلى أسماء الممتحنين وذلك لتوخي اكبر قدر من الصدق وتحقيق العدالة .

3- يجب مراعاة وترميز كمية الدرجة إمام كل سؤال أو فرع وخصوصا في حالة وجود تفاوت على قيم الأسئلة .

4- يجب إن يوفق المدرس بين كمية الأسئلة بمطالبيها مع كمية الوقت المخصص لها

5- يجب مراعاة نوع عينة الطلاب الممتحنين ونوع الأسئلة وشكلها والزمن المخصص لها والتي تختلف باختلاف المرحلة العمرية والتعليمية .

الاختبارات الموضوعية :

أ- اختبار الصح أو الخطأ : وهو من أكثر الاختبارات الموضوعية تداولاً وانتشاراً ويكون بصيغة الإجابة صح أو خطأ فقط أو بصيغة صحح الخطأ أينما وجد أو بصيغة أعد صياغة العبارات الخاطئة التالية , ويمتاز هذا النوع من الاختبارات بمجموعة من **المزايا الإيجابية** هي :

1- أنها صعبة الوضع والصياغة من قبل المدرس وهي تحتاج إلى جهد كبير في أعدادها .

2- عادة سهل الإجابة عليها من قبل الطلبة والمجيبين .

3- تمتاز بالشمولية لكونها قادرة على تغطية أكبر قدر من مفردات المقرر الدراسي.

أما عيوبها :

1- سهلة الغش والتداول بين الطلبة .

2- يكثر فيها حالات التخمين الحزر لهذا فأنها تشجع الطلبة على الإجابات العشوائية أكثر منها في تدقيق المعلومات .

3- يصعب أحياناً استغلال أكبر قدر من المعلومات العقلية في هذا النوع من الاختبارات كالتحليل والتطبيق وبهذا تفتقر إلى حرية الطالب في التعبير عن الموضوع وتكون أفكار متكاملة عنه .

مقترحات التحسين :

1- أحرص على أن تكون العبارات أما صحيحة أو خاطئة ككل بحيث لا نترك مجالاً للشك و الالتباس عند الطالب مما يدفعه إلى تشتت انتباهه .

مثلاً : أن جامعة هارفارد التي تأسست عام 1658 م وهي أول جامعة تأسست في U.S.A فهذه العبارة فيها مفصلين الأول صح والثاني خطأ فإذا كان الطالب يعلم إن التاريخ صحيح ولم ينتبه إلى التسلسل (الأول) الذي هو خطأ قد يقع بالنتيجة في خطأ عن وجود اختلال في تصميم العبارة وبناءاً عليه يفضل أن تكون بصيغة فقرة مستقلة أما أن تحمل التاريخ أو التسلسل فقط .

2- يجب استعمال الجمل التي تشجع الطالب عل الإجابة الصحيحة فمثلاً ما يأتي : تنتج النباتات الخضراء السكر عن طريق عملية التركيب الضوئي التي بها تأخذ النبتة الماء والأوكسجين وتنتج السكر وثنائي وأكسيد الكاربون .

3- لا تنقل العبارات من الكتاب المقرر كما هي دون مراعاة لما يليها من فكرة ويسبقها .

4- لا تزود الطالب بمفتاح الحل عن طريق استخدام عبارات مطلقة مقل أبداً أو جميعاً أو مطلقاً فحينئذ يكتشف الطالب بأن هذه العبارة أقرب ما تكون إلى الخطأ .

ب- اختبار الإكمال والتكميل :

ويمتاز بعدة صيغ أكمل بكلمة واحدة أو أكثر أو جملة واحدة أو أكثر أو بأسلوب مقالي , أما **أبرز الإيجابية** فهي :

1- من الممكن أن يقيس عدد من القدرات المنهج كالتذكر والتعرف .

2- سهل الوضع والصياغة .

3- قادر على تغطية كمية كبيرة من مفردات المنهج .

4- يتمتع بالموضوعية في عملية تصحيحه ولكن في حالة أن يكون النقص بكلمتين أو كلمة وفي حالة تجاوز ذلك يغلب على التصحيح الذاتية نسبياً .

سلبيات الاختبار :

1- يشجع الطلبة على الحفظ والتركيز على الحقائق التفصيلية بدل تعلم الخبرات الكلية .

2- يشجع على الغش والتخمين .

مقترحات التحسين :

1- اكتب العبارة بطريقة تجعل الجزء الناقص مثيرا للتفكير .

2- حاول أن تكون الأجزاء المطلوب تكملتها متساوية في الطول في جميع الأسئلة وتجنب حصول التمويه في المسافات الفارغة .

3- لا تبدأ الفقرة بفراغ .

4- تجنب تكرار الفراغات بشكل متسلسل في نفس الوقت .

5- حاول أن تكون جميع الفقرات على درجة متقاربة من مستوى الصعوبة والوقت المسموح به للإجابة .

جـ اختبار الاختيار المتعدد :

ويكون بعدة صيغ فإما إن يكون اختر البديل المناسب فقط أو يكون بصيغة علق على البدائل التالية أو بصيغة البدائل التالية جميعا صحيحة اختر أفضلها مثلا :

وقعت الحرب العالمية الأولى في :

أ- القرن العشرين . ب- في العقد الثاني من القرن العشرين . جـ- في النصف الأول من القرن العشرين . د- في عام 1914م .

ابرز مزاياه الايجابية :

1- يعتبر من أفضل الاختبارات الموضوعية التي من الممكن إن تستظهر عددا من القدرات العقلية كالاستنتاج والاستنباط ... الخ .

2- مجال الحرز والتخمين يضيق كثيرا في هذا النوع من الاختبارات الموضوعية .

3- عملية التصحيح نتائجها من قبل المدرس تكون أكثر موضوعية .

4- يمتاز بشمولية احتواء مفردات المقرر الدراسي .

5-يزود الطلبة بشكل مباشر بعدد من المعلومات ضمن البدائل المتنوعة التي تشجع الطالب على القدرة التميزية .

إما ابرز السلبيات في هذا الاختبار :

1- تكون أصعب نسبيا وأكثر جهدا في إعدادها وصياغتها مقارنة ببقية الاختبارات.

2- تتطلب في الإجابة عنها وقتا أطول من قبل الطلبة .

3- تشمل حيزا اكبر في عملية إعدادها على البطاقة الأمتحانية .

إما مقترحات التحسين فهي :

1- في حالة وجود مفردة تتكرر في البدائل يفضل أن تنقل إلى العنوان الرئيسي فمثلا يعرف الوسط بأنه : أ- قياس للتغير . ب- قياس للقيمة المتوسطة . جـ- قياس العلاقة . د- قياس للتشتت . وعلية فان كلمة قياس تعتبر متكررة فيجب أن يكون المثال بالصيغة التالية :- يعرف المتوسط (الوسط) بأنه قياس , أ- للتغير . ب- للقيمة المتوسطة . جـ- للعلاقة . د- للتشتت .

2- يفضل إن يكون عدد البدائل محصورا بين ثلاث إلى أربعة فلو كانت اقل من ثلاثة أي بواقع اثنان فإنها ستشجع على التخمين بينما لو كانت أكثر من أربعة فإنها ستعمل على تشتيت انتباه الطالب بالإضافة إلى أنها ستحتاج وقتا أطول لاستيعابها .

3- يجب إن يكون طول البدائل متساويا فإما أن تحتوي على كلمة واحدة أو جملة وبعكسه ستثير شكا لدى الطالب .

4- يفضل أن تكون طريقة الإجابة بصيغة كتابة رقم البديل مع الحرف المناسب له بدلا من أن يكون بصيغة التأشير مباشرة على البديل وذلك منعا لحصول تلاعب بالإجابة .

د- اختيار المزاوجة (آو المطابقة) :

ويتألف هذا النوع من الاختبارات الموضوعية بالأسلوب التالي :

مجموعة من العبارات أو الكلمات التي تكون بشكل سؤال ويقابلها مجموعة من العبارات أو الكلمات التي تكون بشكل إجابات . إما عملية ترتيب الأسئلة عن الإجابات فهي متفاوتة ويطلب من المتعلم إن يطابق أو يزاوج بين الأسئلة والإجابات المناسبة لها .

إما ابرز ميزات هذا النوع فهي :

1- يمكن إعداده بسهولة وسرعه نسبيتين .

2- أن جميع الاستجابات في اختبار المطابقة يجب أن تبدو في الظاهر كما لو كانت إجابات محتملة لكل من المقدمات ولذا يمكن القول أن مجال الحرز في هذا النوع من الاختبارات أضيق من في اختبار الصواب والخطأ أو غيرها من الاختبارات الموضوعية .

3- تمتاز بالموضوعية في عملية تقدير نتائجها من قبل المدرس .

4- تمتاز بسهولة الإجابة عليها .

إما سلبيات هذا النوع من الاختبار فهي :

1- أنها تفتقر إلى إحراز وتحقيق عديد من الأهداف المعرفية وتكتفي نسبيا بالتذكر وذلك لان المعلومات تكون جاهزة أمام ولا يحتاج إلى جهد كثير لإدراكها .

2- تحتل في عملية إعدادها حيزا كبيرا على البطاقة الامتحانية .

3- تمتاز بسهولة غشها وتداولها بين الطلبة .

الاختبارات الشفوية :

يعتبر هذا النوع من الاختبار من أقدم الأساليب وأكثرها شيوعا وأهمية حيث وجد مثلا في دراسة أمريكية على أربعمائة صف دراسي أن حوالي 42% من الوقت المخصص للدرس كان يمارس خلالها الاختبارات الشفوية .

إما **ابرز ايجابيات** هذا النوع فهي :

1- تشجيع الطلبة على التعبير والجرأة في الكلام وعلى تدارك الخجل.

2- يستفيد منها الطلبة بطيئي التعلم أو الضعفاء الذي يحتاجون إلى تكرار لبعض المعلومات والذي يتم من خلال الاختبارات الشفوية عن طريق الحوار الذي يدور بين المدرس وطلابه أي تشكل بمثابة تغذية راجعة لبطيئي التعلم .

3- تهيئ للمدرس فرصة سريعة لبيان مدى فهم الطلبة للمعلومات الأساسية ومدى إدراكهم للمنهج .

إما ابرز السلبيات فهي :

1- تمتاز بضعف التقدير الموضوعي لإجابات الطلبة من خلال المدرس .

2- يضجر منها أولئك الطلبة الخجولين أو الغير قادرين على التحدث أمام الآخرين أو الذين تكون لغتهم غير واضحة مقارنة باللغة المحلية .

3- تحتاج إلى وقت طويل في أدائها بل مستحيل في تنفيذها مع تزايد عدد الطلبة .

4- في كثير من الأحيان يصادف أن يكون توزيع الأسئلة بمستوى صعوبة متفاوت فقد يحصل بعض الطلبة على سؤال صعب بينما يحضى الآخرون بسؤال سهل .

5- يلعب الحظ دوراً كبيراً في الإجابة وذلك لافتقار هذا النوع من الاختبار على الشمولية وتنوع الأسئلة حيث أن الطالب من خلال قراءته للمادة ككل قد يصادف أن يفاجأ بسؤال لم يقرأه وحينئذ يفشل .

مقترحات التحسين :

1- ينصح المدرس بإعداد عدد من الأسئلة متساويا لضعف عدد الطلبة كي يحصل كل طالب على سؤالين الأول أساسي والثاني احتياطي كي يمنح الطالب فرصة اكبر للإجابة .

2- امنح وقتا كافيا لإجابة الطالب وأن لا تتعجل في حكمك .

3- في حالة وجود سؤال صعب لم يجيب عليه الطلبة تجنب تدويره أكثر من خمسة طلاب منعا لحدوث فوضى داخل الصف .

الاختبارات العملية (الأدائية) :

تمتاز هذه الاختبارات بوسائلها الموضوعية وذلك لتقدير الكفاءة التي يؤدي بها إحدى إعمال المهارة **وتنقسم هذه الاختبارات إلى ثلاثة أنواع** :

أ- اختبار التعرف : وتتطلب من المفحوص التعرف على الخصائص الأساسية للأداء أو تحديد الأجزاء التي تتألف منها إحدى الآلات أو اختيار الآلة أو الجهاز المناسب لعمل معين أو تحديد العينات أو تصنيف الأشياء ... الخ .

ب- الاختيارات التي تتضمن مواقف تشبه المواقف الطبيعية : وهي تهدف إلى قياس الأنشطة الأساسية وتسمى أحياناً باختبارات النماذج المصغرة .

جـ- اختبارات عينة العمل : وهي عبارة عن محاولات مضبوطة أو مقننة في الظروف الواقعية للعمل وتنقسم هذه الاختبارات إلى نوعين أساسيين :

1- الاختبارات التي يسهل التمييز بين الصواب والخطأ في الأداء وبالتالي يمكن تصحيحها بسهولة مثل التصويب والأداء العضلي والتجميع الميكانيكي والكتابة على الآلة الكاتبة .

2- الاختبارات التي تعتمد على حكم المراقبين والفاحصين بتقويم الأداء وإعطاءه درجة كما هو الحال في عزف الآلات الموسيقية والتربية العملية ويتطلب هذا النوع استخدام مقاييس التقدير أو قوائم الملاحظة .

ابرز ايجابيات هذا النوع من الاختبارات هي :

1- تحاول أن تقرب المعلومات من الصورة الذهنية إلى الصورة الواقعية .

2- تساعد على ترسيخ المعلومات بشكل أفضل وهذا له فائدة في عمليات الذاكرة.

3- تفيد في عملية اكتساب الخبرة وتعلم الأسلوب المناسب لنوع العمل .

4- تساعد بالكشف عن العديد من القدرات العقلية وهي بهذا تحقق مجموعة من الأهداف وأهمها الأهداف التطبيقية .

القواعد الأساسية في أعداد وتصميم الاختبار :

1- يجب وضع كل نوع من أنواع الاختبارات التحصيلية بشكل مستقل عن بعضها البعض فسؤال مقالي يجب فصله عن سؤال نوع الصح والخطأ .... الخ .

2- يجب أن تكون التعليمات واضحة ووافية توضح للطالب طريقة الإجابة وزمن الإجابة والدرجة المخصصة لكل نوع من الأسئلة .

3- يجب أن تكون جميع الأسئلة خالية من أي أخطاء مطبعية أو إملائية أو عباراتية وملاحظة النقص فيها قبل ردها على الطلبة .

4- يفضل أن نرتب الأسئلة فنبدأ بسؤال سهل ثم يليه سؤال صعب وبهذا محفز الطالب على الإجابة ,بينما لو بدأنا الأسئلة بسؤال صعب ومعقد فسيحبط الطالب حتى للأسئلة التي يراها بداية الأمر سهلة .

5- يتعين أن تتسم بنود الاختبار بسهولة القراءة وبساطة التعبير وتجنب التعبيرات البلاغية والأساليب الفنية الصعبة .

6- يجب أن يكون لكل سؤال إجابة واحدة وواضحة وتجنب أن يكون السؤال من النوع يكون حسب المقولة المشهورة (المعنى في قلب الشاعر)